سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

من فضلك!



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

من فضلك!

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثانى من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على فهم أهمية** كلمة : " **من فضلك !** " .

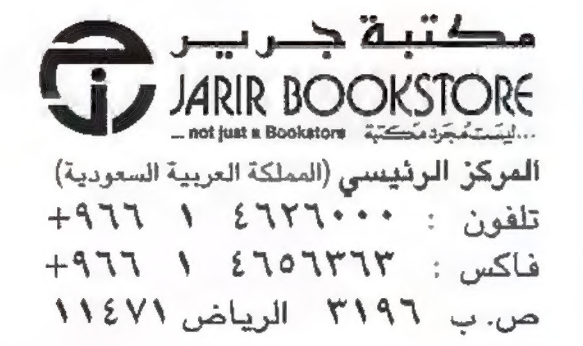
المحتويات

١ - كرة خالد	٣ - ١٣
٢ - سالى والعصير	١٤ - ١٨
٣ - قصة سعاد	١٩ - ٢٤

إعادة طبع الطبعة الثانية ٢٠٠٩

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com



المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

كــرة "خـالــد"

كان الجو مشمساً عصر هذا اليوم .

والمدارس مغلقة فى أثناء إجازة نصف العام .

وكان الشقيقان " خالد" و " سعيد " يلعبان كرة القدم فى حديقة المنزل . كان أكبرهما هو سعيد ، الذى ركل الكرة فجأة بقوة شديدة .

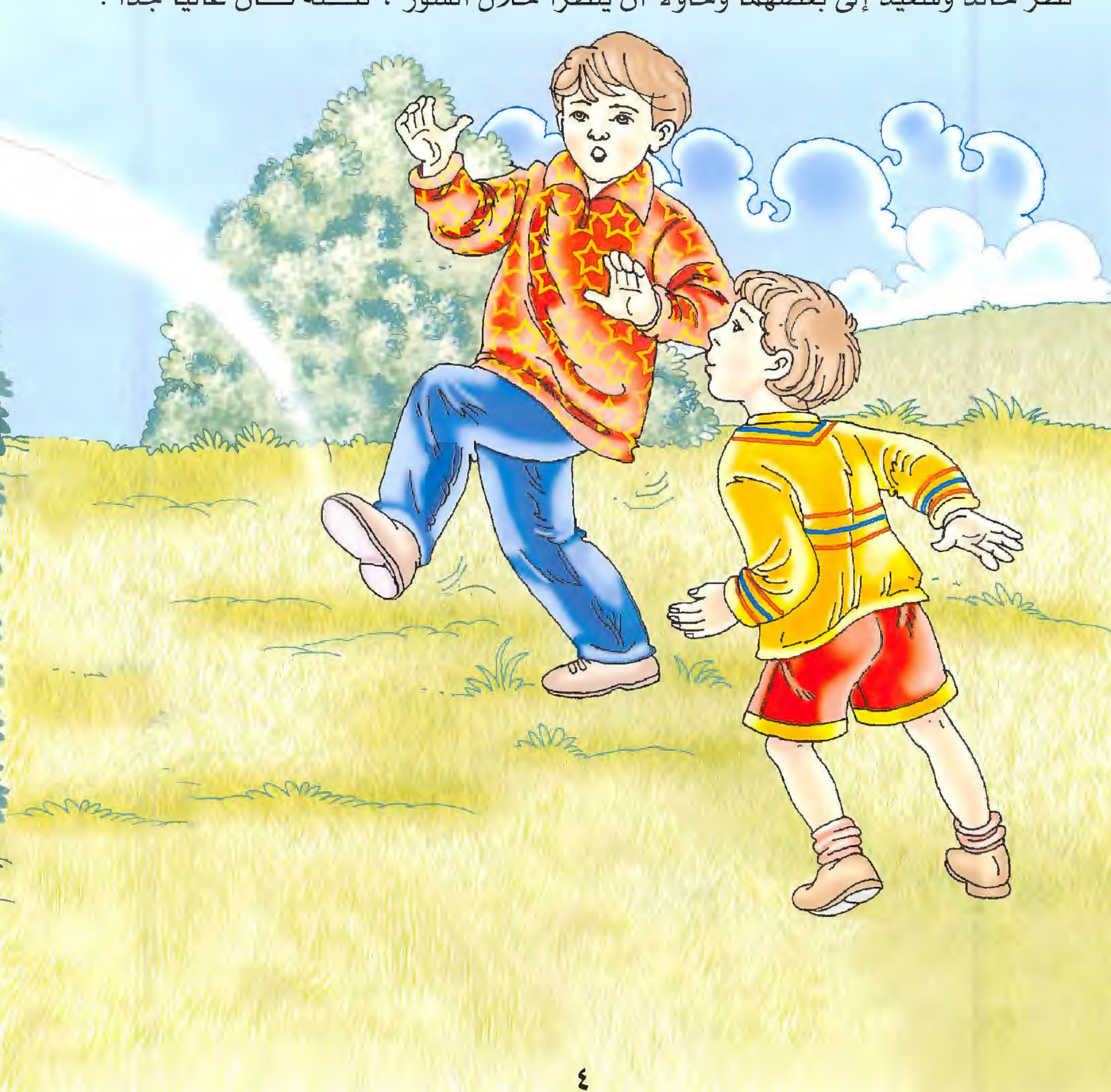
فارتفعت الكرة عالياً فى الهواء ، ورآها الشقيقان وهى تعبر من فوق سور المنزل .



دخلت الكرة فى حديقة السيد " كريم " .

وكان السيد كريم الذى يسكن فى المنزل المجاور يحب العمل فى الحديقة كثيراً ، فرأى الكرة تمر بسرعة بجانب رأسه بينما كان يزرع الأزهار فى حديقته ، فأخذته المفاجأة .

نظر خالد وسعيد إلى بعضهما وحاولا أن ينظرا خلال السور ، لكنه كان عالياً جداً .



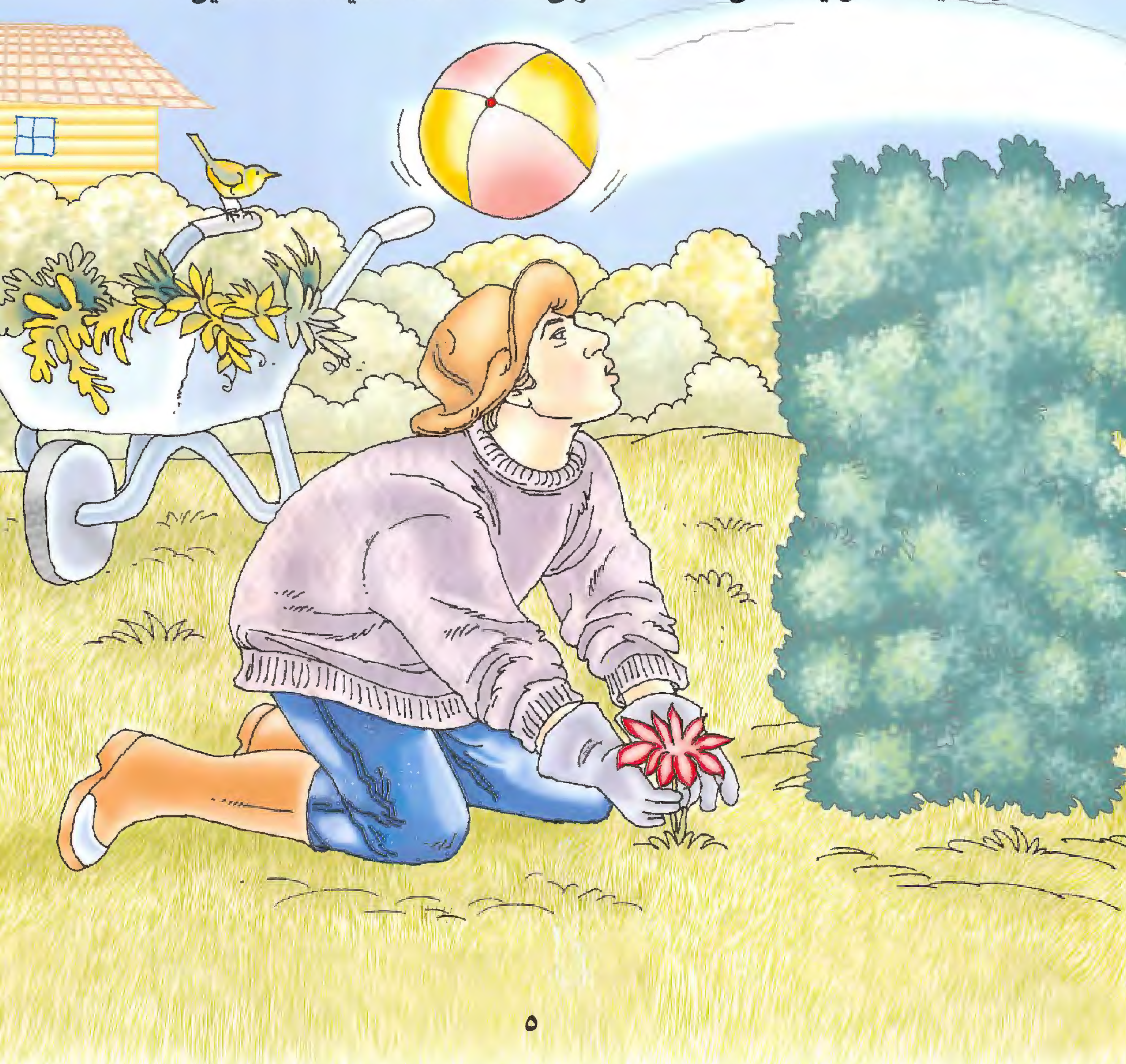
قـال خـالد لأخيـه : " لماذا ركلت الكرة بقوة شديدة هكذا ؟ الآن عليك استعادتها " .

فقال سعيد : " طبعاً سأستعيدها " .

رأى سعيد السيد كريم منشغلاً بزرع الأزهار فى حديقته ، فقال له : " مرحباً أيها العم ! كيف حالك ؟ " .

فأجابه السيد كريم : " كيف حالك يا سعيد ، هل تريد شيئاً ؟ " .

فقال سعيد : " هل يمكننى استعادة كرتى ؟ لقد دخلت حديقتك منذ قليل " .



قال السيد كريم : " ولِمَ لا ؟ بكل سرور " ، ونظر نحو الكرة ونحو سعيد وهو يبتسم . وترك ما يقوم به والتقط الكرة .

" إليك الكرة " . هكذا قال السيد كريم وهو يرمى الكرة إلى سعيد . قال سعيد ممتناً : " أشكرك يا عمى " .



بدأ سـعيد وخـالد يلعبـان بالكرة مـرة أخـرى ، وفـى هـذه المـرة حـان دور خـالد ليركل الكرة ، فركل خالد الكرة عالياً فدخلت مباشرة إلى حديقة السيد كريم مرة أخرى .

قال سعيد : " والآن اذهب وأحضرها " .

فقال خالد : " بكل تأكيد " .



وهكذا اقترب خالد من حديقة السيد كريم وصاح بأعلى صوته : " أعطنى الكرة " .

صاح السيد كريم من وراء السور : " لا ، لن أفعل " ؛ لقد انزعج السيد كريم من سلوك خالد غير المهذب .

واندهش خالد لرفض السيد كريم إعطاءه الكرة ، وأصيب بخيبة أمل شديدة .



لم يعرف خالد ماذا يفعل ، وفكر حائراً : " لقد أعاد السيد كريم الكرة قبل ذلك . فلماذا لا يعيدها هذه المرة ؟ " .

توقف هناك بلا حركة ويداه فى جيبيه .



لم تعجب السيد كريم الطريقة التى تحدث بها خالد إليه .

وانزعج بشدة وشعر بالإهانة .

وفكر فى نفسه قائلاً : " هذه ليست الطريقة التى يجب أن يتحدث بها الصغار إلى الكبار ؛ لقد تكلم كأنه يأمرنى بالقيام بشىء ما " .



كان سعيد يقف بالقرب من خالد وراح يراقب الموقف لبعض الوقت ، فذهب إليه وقال : " يا أخى الصغير العزيز ! ليست هذه طريقة لائقة لتطلب شيئاً من أحد الأشخاص . لابد أن تكون مهذب السلوك " .

فكر خالد فى الأمر وأدرك خطأه .

فقال للسيد كريم بكل أدب : " أيها العم العزيز ! أعطنى الكرة من فضلك . لن أتحدث إليك بطريقة غير مهذبة مرة أخرى " .



نظر السيد كريم إلى خالد مبتسماً . إنه الآن مسرور للغاية ؛ فقد أعجبته طريقة خالد فى التحدث إليه .

وأصبح مستعداً لمساعدته فى الحال .

وقدم السيد كريم نصيحة إلى خالد قائلاً له :

" يا عزيزى خالد ! تحدث دائماً إلى الكبار بطريقة مهذبة ، وتذكر أن تقول : " من فضلك ! " عندما تطلب شيئاً ما " .



ألقى السيد كريم بالكرة ليعيدها إلى خالد ، فقال خالد : " أشكرك يا عمى ؛ إننى ممتنّ لك جدّا " .

كان خالد سعيداً جداً باستعادة الكرة .

الحكمة

يسر معظم الناس أن يقدموا المساعدة إذا طُلب منهم ذلك ، لكنهم لا يحبون أن يتلقوا الأوامر . ينبغى أن نراعى مشاعر الآخرين دائماً ، وأن نكون مهذبين معهم ، وأن نقول : " من فضلك ! " عندما نطلب شيئًا ما .



"سالى" والعصير

كان " سالم " و " سالى " شقيقين . وفى أحد الأيام كانا يجلسان إلى مائدة الطعام لتناول الإفطار ، فقالت سالى لأخيها الكبير : " أحضر لى كأساً من عصير البرتقال " .

كانت علبة عصير البرتقال فى دولاب المطبخ المرتفع قليلاً ، وسالى قصيرة ولا يمكن لها الوصول للعلبة ، وكان أخوها أطول منها ويمكنه الوصول للعلبة بسهولة .



لم تتحدث سالى إلى أخيها فى أدب ، ولذلك أجابها وهو يقضم خبزه الممزوج بالزبد : " لا ، لن أفعل . اذهبى وأحضريها بنفسك " .

وقال فى نفسه إنه منشغل بقراءة كتابه المدرسى ، فلم يرفع عينيه عن الكتاب ؛ لقد شعر بالإهانة ، فلا يريد أبداً أن تأمره سالى بالقيام بشىء من أجلها .

وتساءل فى عقله : " لماذا يجب علىّ مساعدتها ؟ إنها لا تعرف كيف تتحدث مع الآخرين " .



لم تدرك سالى ما الذى أصاب أخاها .

فقد كان يساعدها دائماً ، فلماذا لا يساعدها الآن ؟!

فقالت لأخيها مرة أخرى : " هل ارتكبتُ أى خطأ ؟ لماذا لا تحضر لى العصير ؟ " .



لكن أخاها لم يجب بشىء ، واستمر فى قراءة كتابه المدرسى ، ولم تبد عليه الرغبة فى التحدث إلى أخته .

فاستمرت سالى تفكر فى نفسها : " ما الذى حدث ؟ " .

وفجأة خطر لها خاطر طيب .

قالت لأخيها بكل أدب : " من فضلك أحضر لى العصير يا أخى العزيز " .



قال سالم : " حسناً " ، ونهض وفتح خزانة المطبخ وتناول علبة عصير البرتقال ، وقال لها : " تفضلى العصير يا أختى الصغيرة العزيزة " .

أدركت سالى خطأها ، وقالت لأخيها : " أنا آسفة ؛ كان لابد أن أتحدث معك بطريقة مهذبة " . شعر سالم بسعادة كبيرة ، ولذلك لم يمتنع عن مساعدة شقيقته .

الحكمة

معرفة أهمية كلمة " من فضلك " . إذا احتجت إلى مساعدة أحد الأشخاص فلا يمكنك أن تلقى إليه أمراً ليساعدك . لابد أن تكون مهذباً ، وتذكر دائماً أن تقول : " من فضلك " .



قصـــة "سـعـاد"

كانت " سعاد" فتاة صغيرة وجميلة ، وتحب كثيراً قراءة الحكايات الخرافية ، وكان لديها كتاب واحد عن الحكايات الخرافية ، وأصابها الملل من قراءة هذا الكتاب مرة بعد أخرى .

وفى أحد الأيام قالت لأمها : " أريد كتاباً آخر بأى شكل ! أحضرى لى كتاباً جديداً من الحكايات الخرافية " .



كانت والدة سعاد تقوم بأعمال المنزل منذ الصباح .

قالت لسعاد : " يا بنيَّتى العزيزة ! أنا متعبة للغاية ! لست فى حال تسمح بالخروج لشراء كتاب جديد لك . اذهبى أنت وأحضرى لى قدحاً من القهوة ؛ فما زال أمامى الكثير من العمل لأنجزه " .

قالت أمها هذا وانشغلت بتنظيف قطع الأثاث من الأتربة .



لكن سعاد لم تهتم بما قالته أمها ، وواصلت إلحاحها وقالت مرة أخرى : " أحضرى لى كتاباً جديداً ؛ أنا لا أريد هذا الكتاب القديم ، لقد مللت من قراءة نفس الحكايات مرة بعد أخرى " .

قالت والدة سعاد : " لا ، أبداً لن أفعل . أنت ترين أننى مشغولة ، ولا يمكننى أن أقوم بأى شىء من أجلك الآن " .



لكن سعاد لم تتنازل عن مطلبها ، ولم تدرك أن أمها ربما تكون متعبة من القيام بأعمال المنزل طوال اليوم .

عندما واصلت سعاد إلحاحها على أمها لتشترى لها كتاباً جديداً ، قالت لها أمها أخيراً بكل حنان : " انتظرى من فضلك حتى أُعِدَّ القهوة لى ولك " .

فقالت سعاد بطريقة مهذبة : " حسناً يا أمى العزيزة " ، وذهبت أمها إلى المطبخ لتعد القهوة ، وفى أثناء هذا فكرت سعاد وقالت فى عقلها : " لابد أن أنتظر حتى ترتاح أمى لبعض الوقت " ، وواصلت النظر فى كتاب القصص .

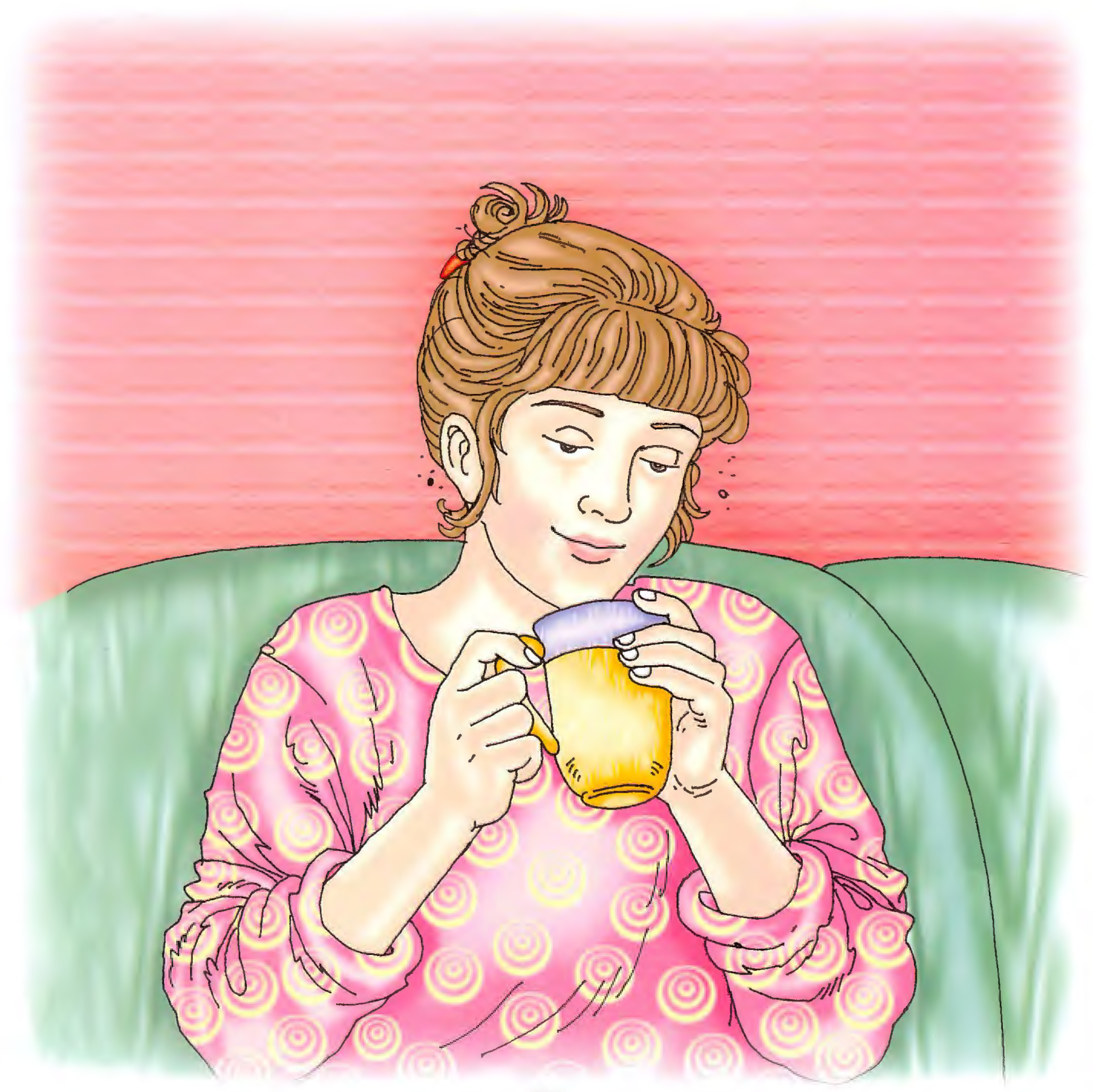


عند هذا كانت والدة سعاد قد أعدت القهوة ، وبدأت تشربها .

واستعادت بعد قليل نشاطها .

شربت سعاد قهوتها أيضاً ، وانتهت أمها من أعمال المنزل ، وأصبحت الآن مستعدة لسماع ابنتها .

ذهبا معاً إلى السوق لشراء كتاب قصص جديد . كانت سعاد سعيدة جدّا ، وشكرت أمها .



وعندما عادا من السوق ، جلست والدة سعاد إلى جوارها على الأريكة ، وقرأت لها قصة جديدة . كانت سعاد مسرورة بأمها كل السرور ، وعانقتها فى محبة .

الحكمة

إلى جانب التزام السلوك المهذب ، وقول " من فضلك " أحياناً ، فإنه من الضرورى أن ننتظر حتى يصبح الآخرون مستعدين لمساعدتنا . لا تلح عليهم وإلا فقدوا صبرهم . إذا احتجت إلى مساعدة أو وقت أحد الأشخاص ، فلا تنس أن تكون صبوراً .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

فى هذه السلسلة

1. مرحبًا !
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكى
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عنى
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً ؟
16. الصداقة
17. لماذا نتعارك ؟
18. لماذا نفقد هدوءنا ؟
19. لماذا لا نتقاسم ؟
20. لماذا نسخر من الآخرين ؟
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذّاب
24. متقلب المزاج
25. الأنانى
26. السارق
27. المتأذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف





